



العوامل المؤثرة على درجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية بقريتين في محافظة الشرقية

صفاء عبدالرحمن بيومي محمد^{1*} - هدى أحمد أحمد الديب¹
حازم محمد أبو يحيى الخشاب² - سحر محمد شلبي نويسر¹

1- قسم الاقتصاد الزراعي- شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي (اجتماع ريفي)- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر
2- قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي- تخصص اجتماع ريفي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 29/08/2018 ; Accepted: 03/10/2018

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على درجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الشرقية، مصر، وتحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسكهم بهذه القيم الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تحديد الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والإناث في درجة تمسكهم بهذه القيم الاجتماعية والاقتصادية، وتم إجراء الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة بلغ عدد مفرداتها 376 مفردة من الريفيين بقريتي النجحي وأم الزين بمحافظة الشرقية، وتم تجميع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم عرض وتحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وحساب الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: إرتفاع درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية بنسبة 87.2%، بينما كانت درجة تمسكهم بالقيم الاقتصادية متوسطة بنسبة 67%، كما أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية ومتغيرات: السن، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإتجاه نحو التجديدية، بينما ظهرت علاقة معنوية عكسية مع متغير: عدد سنوات تعليم المبحوث، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاقتصادية ومتغير: عدد سنوات التعليم، وأخيراً بينت نتائج الدراسة وجود فجوة نوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح المبحوثين الذكور فيما يتعلق بكل من درجة التمسك بقيمة الأمانة، درجة التمسك بقيمة حق الجار، درجة التمسك بقيمة التعاون، درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي، الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية، الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاقتصادية والدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية في حين تبين وجود فجوة نوعية لصالح المبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة التمسك بقيمة عمل المرأة ودرجة التمسك بقيمة الإستهلاك.

الكلمات الاسترشادية: القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، الريفيين، محافظة الشرقية.

المقدمة والمشكلة البحثية

مُسترشداً بالمبادئ والمعايير التي يضعها المجتمع الذي يعيش فيه، لتحديد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، كما تُعتبر تصورات دينامية صريحة يمتاز بها الفرد والجماعة، وتؤثر في إختيار الطرق والأساليب والأهداف الخاصة، وتتجسد مظاهرها في إتجاهات الأفراد والجماعات وأنماط سلوكهم (شوامرة، 2014)، بالإضافة إلى أنها تعتبر نتاج حياة الناس وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وتظهر في صورة حقيقة واقعة أو مثل يحتذى به، حيث تنظم وتحدد سلوك أفراد المجتمع ونشاطاتهم، وتعكس مصالح الطبقة المتقدمة في المجتمعات (باشيخ، 2013)، وتنشأ القيم كحاجات للأفراد، ثم تصبح بعد ذلك حاجات اجتماعية، وبذلك تعد كمعايير وموازنين نحكم من خلالها على الأفعال والأنواق والمواقف والعلاقات، كما أن تقدير الناس للقيم ليس ثابت

تمثل القيم جانب رئيسي في ثقافة أى مجتمع، فهي جوهر الثقافة للمجتمعات، والمنظم للنشاط الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع (قمحية، 2003)، كما تعتبر عنصر هام في الحياة الإنسانية والاجتماعية، حيث أنها تعمل على تحقيق التوازن بين الفرد ونفسه، وبين الفرد والآخرين، وتشير إلى وجود شيء مشترك بين الواجب والتقوى والمثل والديتاتير، وتستعير المعنى البراق لصفات حميدة مثل العدل والمساواة والحرية والسعادة والخير والحق والجمال (رسلان، 2012)، لذلك تعد القيم بمثابة المبادئ والمعايير التي يضعها المجتمع في ضوء ما تراكم عليه من خبرات، وتتكون نتيجة إنقاء أفراد المجتمع لها لتنظيم العلاقات بينهم، فهي الحكم الذي يصدره الفرد على الأشياء

* Corresponding author: Tel. : +201096202859
E-mail address: abdelrhmansafaa19@gmail.com

بإستمرار، فقد تضيع بعض القيم فى زحام هذا التغيير والتجدد، فأصبح الأفراد يتخلون عن قيمهم ويتنازلون عنها رغبة فى مواكبة التطور الحادث فى المجتمع والتغيرات التى دخلت على مجتمعهم الريفى، بالإضافة إلى وجود فرق بين الرجل والمرأة فى درجة تمسكهم بقيم المجتمع، ولذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات هى: ما هى درجة تمسك الريفين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية فى محافظة الشرقية؟ وما هى العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسكهم ببعض هذه القيم الاجتماعية والاقتصادية؟ وهل توجد فجوة نوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة تمسكهم ببعض هذه القيم الاجتماعية والاقتصادية؟.

أهداف الدراسة

وفقاً لما ورد فى المشكلة البحثية للدراسة، تستهدف الدراسة الراهنة ما يلى:

- 1- التعرف على درجة تمسك الريفين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية فى محافظة الشرقية.
- 2- تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية فى محافظة الشرقية.
- 3- تحديد الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة التمسك ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية فى محافظة الشرقية.

الإطار النظرى والمرجعى

المفاهيم المرتبطة بالدراسة الراهنة

مفهوم القيم الاجتماعية Social values

تعبر القيم الاجتماعية عن إهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الناس (الفضلى ومحمد، 2014)، وأشار بركات ومحمد (2016) أن القيم الاجتماعية عبارة عن "العناصر الثقافية المشكلة للوعى والوجدان، ومن ثم قواعد السلوك الاجتماعى والموجهة له، لتحدد ما هو المقبول وما هو غير المقبول اجتماعياً وأخلاقياً وجمالياً"، كما عرفها شرقى (2016/2017) بأنها "المبادئ والأحكام التى تحرك سلوك الفرد فى جميع شؤون حياته، والتى يتحدد على أثرها اتجاهاته ومواقفه نحو الأمور الحياتية المختلفة".

مفهوم القيم الاقتصادية Economic values

تعرف القيم الاقتصادية بأنها "إهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع ومفيد، بغض النظر عن ماهيته، لذا ينسجم هؤلاء الأشخاص بالنظرة الواقعية العملية للأمور، وتقييم الآخرين على حسب المنفعة والعائد المادى، مثل رجال

على خط مستقيم، وإنما تتغير حسب الحاجة والظروف المختلفة (بكار، 2009).

كما تعتبر القيم من العناصر الأساسية لتكوين ثقافة الفرد، لأنها إحدى مكونات شخصية الفرد، وتؤثر فى سلوك الأفراد وإتجاهاتهم وأرائهم وعلاقاتهم وتنظم سلوكياتهم داخل الجماعات، والمجمعات والمنظمات والمؤسسات المختلفة، كما تقوم بدور المراقب الداخلى لأفعال الفرد وتصرفاته، فالفرد دائماً ما يسعى إلى إعتناق السلوكيات التى تتماشى مع ما يؤمن به من معتقدات وقيم (العتيبي، 2009)، حيث أدى التقدم والتطور الهائل فى مجالات الحياة المختلفة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية إلى ظهور ظواهر وقيم غريبة ودخيلة على المجتمع، أدت إلى حدوث تغيرات فى الثقافة والقيم الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك إختلاف درجة التمسك بالقيم بين كل من الرجل والمرأة والتى ترجع إلى الإختلاف بين المجتمعات والثقافات التى تتعرض بإستمرار للتعديل والتغيير حسب التطورات والتغيرات التى تطرأ على المجتمعات نتيجة التقدم التكنولوجى (عبد الرازق وذراع، 2013)، كما أن المساواة بين الجنسين فى كافة مجالات الحياة تعتبر هدفاً رئيسياً لعملية التنمية للمجتمعات المختلفة بغض النظر عن الجنس أو العرق أو السن، وذلك من خلال إتخاذ تدابير سياسية للمساواة بين الجنسين (Eisend, 2010)، ولذلك وجب دراسة القيم ومدى التمسك بها حيث أنها تقوم بإلزام الفرد وتعليمه الصواب من الخطأ، من خلال تفضيل سلوك عن الآخر، كما أنها المعيار الذى يستخدمه الفرد للحكم على سلوك الآخرين وتقييمهم، فكلما كانت القيم إيجابية ومشاركة، كلما سار المجتمع بأمان وسلام (نفيدسة، 2007).

المشكلة البحثية للدراسة

يعيش المجتمع الريفى حالة من التطور والإفتتاح فى جميع مجالات الحياة شأنه شأن المجتمعات الحضرية، مما أدى ذلك إلى ظهور وإنتشار قيم جديدة لا تتفق مع طبيعة هذا المجتمع، نتيجة الإفتتاح الهائل وغير المدعم بالفهم والتنقيف، بالإضافة إلى تغير العديد من القيم الإيجابية وتلاشى القيم الأصلية للمجتمع التى كانت تحافظ على نظامه الاجتماعى، وتحفظ تماسكه وإستقراره وعدم تعرضه للإنتهاز والتفكك (طبال، 2012)، فإندام القيمة فى أى مجتمع يصيب هذا المجتمع بالتخلف والعقم، وإنتشار روح العبث واللامعنى واللامعقولة، وبذلك فالإحساس بالقيم يدل على نمو القدرة على الفهم والإدراك لدى الإنسان الواعى، وبالتالي يتحول الإنسان برويته للقيم إلى إنسان تقييمى (رسلان، 2012)، ومن هنا يتضح أهمية تمسك الأفراد بقيم مجتمعهم الأصلية الذى يعيشون فيه، ومدى قدرة هذا التمسك بجعل الإنسان واعى وتمسك بتقاليد المجتمع بصفه عامة، وبثقائده المجتمعية الريفية بصفه خاصة، وحيث أننا نعيش فى عالم متغير ومتجدد

النظرية الماركسية

يشير أتباع النظرية الماركسية إلى أن القيم مرتبطة بالبيئة الاجتماعية للإنسان، كما أن البناء الطبقي الاقتصادي يحدد بدوره البناء الفوقي، والذي يشمل على القيم والأفكار والأديان والقوانين للمجتمع (عصيدة، 2001)، كما تعتبر القيم حسب الفكر الماركسي حاصلة موجودة نتيجة التفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع، حيث يوجد لكل طبقة اجتماعية مجموعة من القيم الخاصة بها، ودائماً ما تكون الطبقة المسيطرة محتفظة بعاداتها وقيمتها، وتعمل على نشر قيم تثبت تواجدتها وتحفظ دوام مصالحها (باشيخ، 2013)، وبتطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة الراهنة فنجد أن الأفراد والتفاعلات الحادثة بينهم هي الأساس في الحفاظ على القيم، لما لها من دور كبير في تنشئة الفرد منذ الصغر وعلى كسب الفرد قيمه، كما يعملوا على تدعيمها وترسيخها في ذهن الأبناء، كما أن البيئة الاجتماعية تعتبر هي المسيطرة على تكوين قيم الفرد وعاداته وتقاليده، وتوجيه سلوكياته نحو الخير والبعد عن الشر، كما أن هذه النظرية تنص على تساوى الطبقة الواحدة في إحفظها بالقيم، مما يفسر وجود بعض القيم ذات الطابع الريفي نتيجة لإرتباطها بطبيعة الريف المصري كقيمة العمل المزرعي.

نظرية التحليل النفسي

توضح نظرية التحليل النفسي أن عملية إكتساب القيم تتم منذ الطفولة، ومن خلال التنسيق بين آليات الجهاز النفسي الثلاث (الهو، والأنا، والأنا العليا)، فمن خلال إكتساب الأنا العليا للقيم والقواعد الأخلاقية، يستبصر الفرد رغباته ومدى إختلافها مع ما تربى عليه في مجتمعه ووعيه بالمتناقضات، ومحاولة التنسيق بين الأجهزة النفسية الثلاثة، وخفض التوتر الناشئ عن الصراع بين هذه الأجهزة الثلاثة (السيد، 2005)، وبناءً على ذلك فإن هذه النظرية توضح أن الفرد هو المسئول عن تصرفاته وكذلك قادر على التحكم فيها، وبالتالي ضبط النفس والإلتزام بالقيم والأخلاقيات التي يرتضيها الدين والمجتمع، وبذلك يكون لديه القدرة على الحفاظ على سلوكياته وحرية التمسك بقيمه وأفكاره.

النظرية البنائية الوظيفية

تشير النظرية البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والإستقرار في المجتمع، حيث ترى أن المجتمع كبناء ثابت ومستقر نسبياً يتكون من مجموعة من العناصر ترتبط مع بعضها البعض، ويؤدي كل منها الدور المفروض عليه لحفظ توازن المجتمع وإستقراره (الحوارنى، 2008)، وبتطبيق هذه النظرية على الدراسة الراهنة فنجد أنها تفسر أن الأفراد في الأسرة الواحدة بل وفي المجتمع كله لكل منهم دوره الذى يؤديه ويتكامل مع الآخرين من خلاله، كما أن إرتفاع درجة تمسك الفرد بالقيم يؤدي إلى إتباع

الأعمال ورجال المال" (بركات وحسين، 2008)، كما أنها "تعتبر عن إهتمام الفرد وميله نحو ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسوق" (الفضلى ومحمد، 2014).

أهمية القيم

تحدد القيم ما يجب أن يكون في الحياة الاجتماعية لتحقيق الخير والرفاهية للأفراد، وكذلك تعم الصلات والروابط بين الأفراد والجماعات، وتمكنهم من قضاء مصالحهم، وأمورهم بسهولة ويسر، وتكسب تصرفاتهم قدراً من التجانس والترابط (الخواجة، 2009)، وترجع أهمية القيم الاجتماعية لما تتسم به من طابع جمعى، ولما لها من تأثير في عملية التنشئة الاجتماعية، كما تساعد الجماعات على حل مشكلاتهم، وتؤدي إلى إستقرار النظام وتوازنه وتحدد الأبعاد الشرعية في العلاقات الاجتماعية، كما تنشأ القيم كحاجات للأفراد، ثم تصبح بعد ذلك حاجات اجتماعية، وتتكون من معايير وموازنين نحكم من خلالها على الأفعال والأدواق والمواقف والعلاقات، كما أن تقدير الناس للقيم ليس ثابت على خط مستقيم، وإنما تتغير حسب الحاجة والظروف المختلفة (بكار، 2009)، وحدد الحربى (2010) أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع من خلال النقاط التالية:

أهمية القيم في حياة الفرد

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد، حيث تزود الفرد بالإتزان الداخلى، وتمكنه من ضبط النفس، وتوحيد الذات، وتقوية إرادته، وتوجيه نشاطه، وإختياراته فيستخدمها كمعيار لقياس عمله وتقييمه، ويستخدمها للحكم على سلوك الآخرين، وتمكنه من الرضا عن نفسه والتكيف مع النفس والقبول من الآخرين، وتساعد على الإحساس الدائم بالثقة في النفس والرضا عن النفس، والتسامح مع نفسه ومع الآخرين.

أهمية القيم بالنسبة للمجتمع

تعمل القيم على تحقيق نوع من التوازن والثبات الداخلى في المجتمع، وتوجه السلوك العام للمجتمع، وتحافظ عليه من الإنحرافات السلوكية والفكرية الهدامة، كما تعمل على ربط مكونات ونظم الثقافة ببعضها البعض لتبدو متناسقة لتحقيق أهداف المجتمع، كما تشكل الإطار الخارجى للجماعة للحفاظ عليها، والحفاظ على ثبات المجتمع لمواجهة التغيرات التى قد تطرأ عليه، كما تعمل على تطوير المجتمع من خلال تكوين إطار فكرى علمى منطلق من منظومة قيمية متطورة.

النظريات الاجتماعية المفسرة لدرجة التمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية

هناك عدة نظريات اجتماعية يمكن من خلالها تفسير سلوكيات الأفراد والتي تتحكم في درجة تمسكهم بقيم وعادات مجتمعتهم، ومن هذه النظريات ما يلي:

(2004)، كما أشارت نتائج دراسة كل من (الفضلي ومحمد (2014)، أحمد (2015) وعمارة (2018) إلى وجود فجوة نوعية بالنسبة للنمو الاقتصادي والعمل لصالح الذكور، وأن مساهمة النساء في العمل أقل من الرجال مع ارتفاع معدلات البطالة بين النساء مقارنة بالذكور بالرغم من إنخراط النساء في الحياة العملية، وأن تقليص هذه الفجوة النوعية يؤثر إيجابياً في النمو الاقتصادي في مصر.

الدراسات التي تتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم

أشار نتائج دراسة (الفضلي ومحمد (2014) إلى ارتفاع النسق القيمي لدى كل من الجنسين الذكور والإناث، في حين أشارت نتائج دراسة (نويصر، 2015) لوجود فجوة نوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث لصالح الذكور في المجال الاقتصادي، بينما أشارت لوجود فجوة نوعية لصالح المبحوثات الإناث في المجال الاجتماعي.

الفروض النظرية للدراسة

تختص فروض الدراسة بكل من الهدف الثاني والثالث، حيث تم صياغة الفروض النظرية المتعلقة بهما على النحو التالي:

الفرض النظري الأول

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري للأسرة، الاتجاه نحو التجديدية، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الفرض النظري الثاني

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاقتصادية والاجتماعية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري للأسرة، الاتجاه نحو التجديدية، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الفرض النظري الثالث

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية لتمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري للأسرة، الاتجاه نحو التجديدية، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

باقي أسرته لهذه القيمة، وبالتالي فهي تفسر ارتفاع درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية نتيجة لطبيعة المجتمع الريفي الذي يتسم بالتفاعل مع بعضهم البعض والأمانة في التعاملات، ومراعاة حقوق الجيران والتعاون معاً في الاجتماعيات والمناسبات.

النظرية البيولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية أن التكوين البيولوجي هو المسئول عن الفروق الفطرية بين سلوكيات الذكور والإناث، مما يعني أن هناك عوامل طبيعية تؤدي إلى اللامساواة بين الجنسين في جميع المجتمعات، فالرجال كجسد وكنية قوية تجعل تركيبهم البيولوجي يتفوق على النساء في كثير من المجالات التي تتطلب القوة البدنية والعضلية، بعكس النساء ذوات البنية الضعيفة الهشة والتي تحد من تدخلهم في بعض المجالات التي تتطلب القوة والجهد العضلي (ليبض، 2013)، وبتطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة الراهنة نجد أنها تفسر ارتفاع قيمة العمل المزرعي لدى الذكور حيث أن هذا العمل يتطلب مشقة وجهد كبير يلانم طبيعة تكوين الرجال ولا يلانم طبيعة النساء.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة

من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بقياس درجة تمسك الريفيين بالقيم المجتمعية سواء فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي للقيم أو الجانب الاقتصادي، قامت الدراسة الراهنة بسرد بعض هذه الدراسات في المحاور التالية:

الدراسات التي تتعلق بالجانب الاجتماعي للقيم

إتضح أن الأسرة ما زالت متمسكة بقيمة كثرة الإنجاب، وتفضل إنجاب الذكور عن الإناث، بالإضافة إلى ارتفاع درجة وجود قيم العدالة والمشاركة والتعاون والتعليم والنظافة والحفاظ على البيئة عند الريفيين، وأن كبار السن هم الأكثر إدراكاً لأهمية التعليم والمشاركة والتعاون في ضوء ما لديهم من سنوات خبرة طويلة كما أشارت نتائج دراسة كل من علوان (2011) وعبد الحميد والقصاص (2015)، كما أشارت نتائج دراسة كل من غانم وآخرون (2010)، والفضلي ومحمد (2014) إلى وجود فجوة نوعية لصالح الإناث بالنسبة للقيم الاجتماعية، ويختلف حجمها تبعاً لإختلاف الخصائص المرتبطة بتنمية المرأة ومكانتها الاجتماعية في المجتمع، وتبعاً للقيم والعادات الثقافية الريفية التي تحد من حرية المرأة.

الدراسات التي تتعلق بالجانب الاقتصادي للقيم

تبين ارتفاع درجة التمسك بقيمة عمل المرأة، وضرورة الإهتمام بتمكينها من الوظائف الإدارية، والذي يؤدي إلى تحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي كما توصلت نتائج دراسة كل من علوان (2011) والسعيد

الفرض النظرى الرابع

التعريفات الإجرائية والقياس الكمي للمتغيرات

قياس المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين

الجنس

تم قياسه من فئتين، ورمزت الإستجابات ذكر = 1، أنثى = 2.

السن

تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخه كرقم مطلق.

عدد سنوات التعليم

ويقصد به عدد السنوات التى قضاها المبحوث فى المراحل التعليمية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير عددي باستخدام الأرقام المطلقة.

نوع الأسرة

ويقصد به نوع الأسرة التى ينتمى إليها سواء كانت بسيطة أو مركبة، وتم قياسه كمتغير إسمى مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمية للإستجابات كما يلي: أسرة بسيطة = 1، أسرة مركبة = 2.

الدخل الشهري للأسرة

تم قياسه باستخدام الأرقام المطلقة بالجنيه المصرى شهرياً.

كفاية الدخل

يقصد به مدى كفاية الدخل الشهري لإحتياجات المبحوث وأسرته، وتم الترميز الرقمية لإستجابات المتغير كما يلي: كافي = 3، كافي لحد ما = 2، غير كافي = 1.

الإتجاه نحو التجديدية

تم قياسه بسؤال المبحوث عن ميوله نحو التجديد وتطبيق الأفكار الجديدة، من خلال سبعة عبارات، صيغت بعضها بصيغة إيجابية وبعضها بصورة سلبية، هذه العبارات هى: أهتم بكل ما هو جديد، بحس أن تطبيق الأفكار الجديدة فيه مخاطرة، أشعر أن الأفكار القديمة المطبقة أكثر ضمان، بفضل تجريب أى طريقة جديدة بمجرد معرفتها، بحس أن الأفكار الجديدة تتعارض مع قيم مجتمعنا، بهتم بمتابعة أحدث صيحات الموضة بإستمرار، أرغب فى شراء الأجهزة الحديثة بكثرة، وتم إستخدام الترميز الرقمية للعبارات الإيجابية كالتالى: موافق = 3، محايد = 2، غير موافق = 1، مع عكس الترميز فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية التى حصل عليها كل مبحوث.

عدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى

تم قياسه كمتغير عددي باستخدام الأرقام المطلقة.

توجد فجوة نوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنودها، والقيم الاقتصادية وبنودها، والدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية.

الطريقة البحثية

منهجية الدراسة وأدواتها:

تم إجراء الدراسة الراهنة إعتماًداً على منهج المسح الاجتماعى على عينة من الريفيين بقريتين هما قرية أم الزين التابعة لمركز الزقازيق كقرية قريبة من مركز المحافظة ويبلغ عدد سكانها (9712 فرد)، وقرية النجى التابعة لمركز الحسينية كقرية بعيدة عن مركز المحافظة ويبلغ عدد سكانها (7008) فرداً، ولتحديد عدد مفردات عينة الدراسة الميدانية، تم إستخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" (العزبي، 2017)، وهى كالتالى:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

حيث أن:

N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوى 1.96

d: نسبة الخطأ وتساوى 0.05

P: نسبة توفر الخاصية وتساوى 0.50

فبلغ عدد مفردات العينة البحثية وفقاً للمعادلة السابقة نحو (367 مفردة)، وتم عمل دراسة إستطلاعية على عدد 50 مبحوثاً للتأكد من مدى فهم أفراد المجتمع الريفي لمحاور الإستمارة، كما تم التأكد من درجة ثبات العبارات المستخدمة لقياس درجة التمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbachs alpha Coefficient، وجمعت البيانات الميدانية بواسطة المقابلة بإستخدام إستمارة الإستبيان خلال الفترة من بداية شهر فبراير حتى نهاية شهر مارس 2018، وتم تحليل وعرض البيانات الميدانية بإستخدام عدة أساليب إحصائية هى: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابى، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتم حساب الفجوة النوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث من خلال المعادلة التالية (نويصر، 2015):

الفجوة ما بين النوعين =

$$100 \times \frac{\text{متوسط المبحوثين الذكور} - \text{متوسط المبحوثات الإناث}}{\text{متوسط المبحوثين الذكور}}$$

عند المرض، والحفاظ على أسرار الجيران، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات فكانت نحو 0.86 وهي درجة ثبات مرتفعة للعبارات، وتم الترميز الرقمي للإستجابات كما يلي: كبيرة = 4، متوسطة = 3، صغيرة = 2، لا = 1، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

درجة التمسك بقيمة التعاون

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بقيمة التعاون من حيث مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم وتوجيههم نحو العمل الأصح، والتعاون مع أهل القرية في إنجاز المشروعات الخدمية، ونشر بعض القضايا العامة كالبحث عن أطفال مفقودة بصفتي على مواقع التواصل، والتعاون مع الزملاء في العمل لإنجازه بسرعة، تقديم مساعدات مالية وخدمية للمحتاجين، وتشجيع الآخرين على العمل الجماعي، والتعاون مع العائلة والوقوف بجانبهم عند الحاجة، والإشتراك في جمعيات نقدية شهرية لمساعدة الآخرين على سداد ديونهم، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات فكانت نحو 0.83، وهي درجة ثبات مرتفعة للعبارات، وتم استخدام الترميز الرقمي للإستجابات كما يلي: كبيرة=4، متوسطة=3، صغيرة=2، لا=1، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

درجة التمسك بالقيم الاقتصادية

تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوثين لثلاث بنود تعبر عن درجة تمسكهم ببعض القيم الاقتصادية، وهذه البنود هي:

درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بقيمة العمل المزرعي من حيث الحفاظ على الأرض الزراعية من التبوير وعدم البناء عليها، والإهتمام بعمليات خدمة وتخصيب الأرض الزراعية، وتشجيع الآخرين على الإهتمام بالأرض الزراعية وإستثمارها، والإهتمام بمعرفة الأصناف الجديدة للمحاصيل وزراعتها، والإهتمام بمعرفة سلالات الحيوانات المحسنة ذات الإنتاجية العالية وشرائها، وتشجع الأبناء على العمل في مجال الزراعة لأنه مربح، وإستخدام الآلات الزراعية لتسهيل عمليات الزراعة والحصاد، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات، وكانت درجة الثبات نحو 0.94 وهي درجة ثبات مرتفعة للعبارات، وتم استخدام الترميز الرقمي للإستجابات كما يلي: كبيرة = 4، متوسطة = 3، صغيرة = 2، لا=1، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

درجة التمسك بقيمة عمل المرأة

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بقيمة عمل المرأة من حيث أن عمل

الإتجاه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تم قياسه بسؤال المبحوث عن ميوله وإستعداده لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ستة عبارات، صيغت بعضها بصيغة إيجابية وبعضها بصورة سلبية وهذه العبارات هي: بحب الدخول بكثرة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بحس أن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للترفيه عن النفس، بحس إن إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت، بفضل إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقضاء وقت فراغي، بشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي تربة خصبة لإنتشار الشائعات بسرعة، بحس إن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على هدم قيم وعادات المجتمع، وتم استخدام الترميز الرقمي للعبارات الإيجابية كالآتي: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، مع عكس الترميز في حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

قياس درجة التمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين

درجة التمسك بالقيم الاجتماعية

تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوثين لثلاث بنود تعبر عن درجة تمسكهم ببعض القيم الاجتماعية، وهذه البنود هي:

درجة التمسك بقيمة الأمانة

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بقيمة الأمانة من حيث الحفاظ على ممتلكات الغير وتأدية الأمانات إلى أصحابها، وتحري الدقة والأمانة عند نقل الأخبار التي تخص الآخرين، والحفاظ على أسرار الغير وستر عوراتهم، شهادة الحق في أى موقف وعدم الكذب، والحرص على عدم التنصت على الآخرين، وتحري الأمانة في تأدية العمل والمسئولية، وتحري الأمانة في عمليات البيع والشراء، وتحري الأمانة عند مشاركة البوستات على صفحات التواصل الاجتماعي، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات فبلغت نحو 0.73، وهي درجة ثبات متوسطة للعبارات، وتم الترميز الرقمي للإستجابات هذا المتغير كما يلي: كبيرة=4، متوسطة=3، صغيرة=2، لا=1، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

درجة التمسك بقيمة حق الجار

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بحقوق الجار من حيث تحسين العلاقات مع الجيران ومعرفة أخبارهم للإطمئنان عليهم، والحفاظ على حقوق الجيران وحرمة بيوتهم، ومساعدة الجيران في أى طلب يبطلوه، وتجنب مضايقة الجيران بأى قول أو فعل، ومساندة الجيران في أى نزاع أو مشكلة يبقابلوها، ومساعدة الجيران في الأفراح والمآتم، وزيارة الجيران

زالوا متمسكين لحد ما بأفكارهم وعاداتهم التي تربوا عليها، كما إتضح أن ما يقارب من نصف المبحوثين كان عدد سنوات إستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي من (5-10 سنوات) بنسبة (46%)، مما يشير إلى إرتفاع نسبة الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من فترة قريبة أقل من 10 سنوات، وأخيراً تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين ذو إتجاه محايد نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (67.8%).

النتائج والمناقشة

درجة تمسك الريفيين بكل من القيم الاجتماعية وبنودها، والقيم الاقتصادية وبنودها

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الراهنة والمتعلق بالتعرف على درجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية وبعض القيم الاقتصادية، تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية، وكذلك المتوسط الحسابي لترتيب بنود درجة التمسك بهذه القيم من الأكثر والأقل تمسكاً، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها كما يلي:

مؤشر درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنوده

يوضح جدول 2 وشكل 1 نتائج التوصيف الإحصائي لمؤشر درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية وفق كل بند من بنوده، ويتضح الآتي:

درجة التمسك بقيمة الأمانة

أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة تمسكهم بقيمة الأمانة مرتفعة بنسبة (85.6%)، بينما (11.2%) منهم كانت درجة تمسكهم متوسطة، وأن (3.2%) درجة تمسكهم منخفضة، ومن ذلك يتضح أن المجتمع الريفي ما زال يحتفظ بقيمة الأمانة في علاقاتهم وتعاملاتهم مع الآخرين.

درجة التمسك بقيمة حق الجار

أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة تمسكهم بقيمة حق الجار مرتفعة بنسبة (94.1%)، بينما كانت متوسطة عند (5.1%) منهم، في حين أن (0.8%) من المبحوثين درجة تمسكهم بقيمة حق الجار منخفضة، ويتبين من ذلك أن الريفيين ما زالوا متمسكون بقيمة حق الجار والحفاظ على علاقاتهم مع جيرانهم وحفظ حقوقهم.

درجة التمسك بقيمة التعاون

أن أكثر من ثلثي المبحوثين كانت درجة تمسكهم بقيمة التعاون مرتفعة بنسبة بلغت (67.5%)، بينما كان (29.8%) من المبحوثين درجة تمسكهم متوسطة بقيمة التعاون، وكانت منخفضة عند (2.7%) من المبحوثين، مما يكشف أن الريفيين يفضلون التعاون مع بعضهم البعض وما زالوا مترابطين ويشاركون بعضهم في المناسبات ويقفون بجوار بعضهم البعض، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة عبد الحميد والقصاص (2015) وعلوان (2011).

المرأة يجعلها مستقلة مادياً ولا تحتاج لأحد، وأن عمل المرأة يساعد في تحسين مستوى معيشة أسرتها، وأن عمل المرأة لا يؤثر على علاقتها بزوجها وأبنائها، وأن عمل المرأة يجعلها منفتحة على العالم الخارجي وأكثر إجتماعية، والقيام بتشجيع الأبناء الإناث على العمل لأنه يحقق ذاتهم، وتوعية الآخرين للموافقة على عمل بناتهم لأنه حماية لهم، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات فبلغت نحو 0.80، وهي درجة ثبات مرتفعة للعبارات، وتم إستخدام الترميز الرقمي للإستجابات كما يلي: كبيرة = 4، متوسطة = 3، صغيرة = 2، لا = 1، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

درجة التمسك بقيمة الإستهلاك

تم قياس هذا المتغير بثمانية عبارات تعبر عن درجة تمسك المبحوثين بقيمة الإستهلاك من حيث شراء سلع أولئنا نتيجة لأسلوب عرضها وليس للحاجة إليها، وشراء السلع الغذائية الجاهزة وعدم تجهيزها بالمنزل، وإمكانية عمل أصناف متنوعة من الطعام في وقت واحد للتوفير، وإستخدام أجهزة متعددة مما يؤدي لزيادة إستهلاك الكهرباء، وإستخدام أكثر من جهاز لتصفح الإنترنت مما أدى لزيادة مبالغ الإشتراكات، وتقليد الآخرين في إمتلاك الأغراض برغم من عدم الحاجة لها، وعدم إعادة تدوير العبوات والإستغناء عنها، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه العبارات فبلغت نحو 0.86، وهي درجة ثبات مرتفعة للعبارات، وتم إستخدام الترميز الرقمي للإستجابات كما يلي: كبيرة = 4، متوسطة = 3، صغيرة = 2، لا = 1، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث.

الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية

تم قياسها من خلال جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث في محوري درجة التمسك بالقيم الاجتماعية ودرجة التمسك بالقيم الاقتصادية، والتي تم توضيح طريقة قياسها كما سبق.

توصيف عينة الدراسة

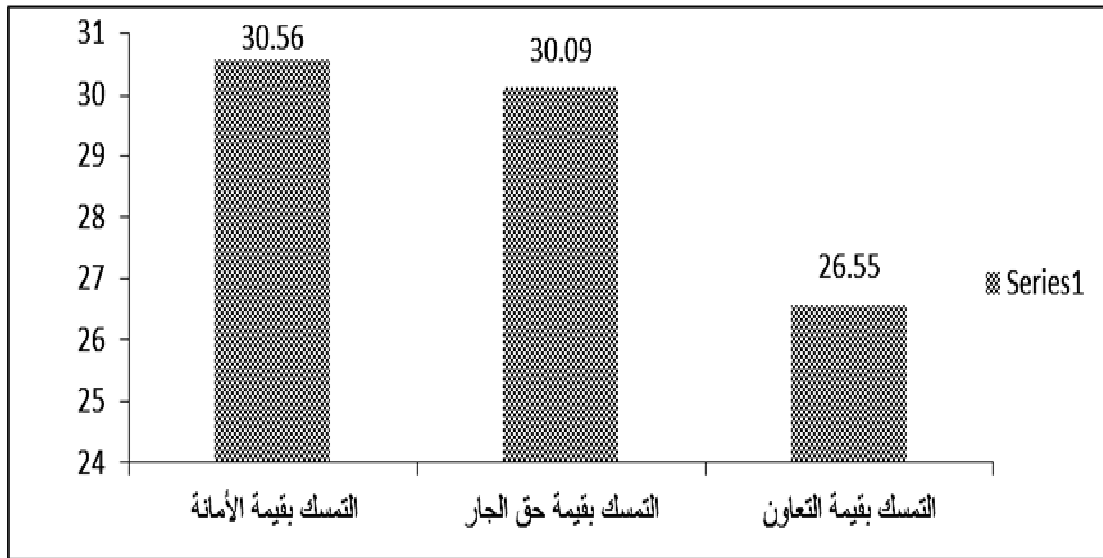
يتبين من بيانات جدول 1 بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة الميدانية، حيث أتضح أن أكثر من نصف المبحوثين كانوا إناثاً بنسبة (52.1%)، وفي الفئة العمرية أقل من 38 سنة بنسبة (54.3%)، وأن معظمهم أمضوا في المراحل التعليمية من (10-15 سنة) بنسبة (77.1%)، وأن أكثرهم يعيشون في أسرة بسيطة مكونة من الأم والأب والأولاد فقط بنسبة (66%)، كما تبين من نتائج الجدول أن الدخل الشهري لأكثر من نصف المبحوثين يتراوح من (2500-5000 جنيه) بنسبة (51.9%)، وأن ما يقارب من نصف المبحوثين بنسبة (48.9%) كان دخلهم يكفي لحد ما لتلبية إحتياجاتهم وإحتياجات أسرهم، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين ذو إتجاه محايد نحو التجديدية وإستخدام كل ما هو جديد بنسبة (67.5%)، مما يدل على أن الريفيين ما

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة الميدانية

المتغير	الفئات	العدد	(%)
الجنس	مبحوثين ذكور	180	47.9
	مبحوثات إناث	196	52.1
السن	أقل من 38 سنة	204	54.3
	من (38-50 سنة)	117	31.1
	أكبر من 50 سنة	55	14.6
عدد سنوات التعليم	أقل من 10 سنوات	64	17.0
	من (10-15 سنة)	290	77.1
	أكثر من 15 سنة	22	5.9
نوع الأسرة	أسرة بسيطة	248	66.0
	أسرة مركبة	128	34.0
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 2500 جنيه	160	42.5
	من (2500-5000) جنيه	195	51.9
	أكبر من 5000 جنيه	21	5.6
كفاية الدخل الشهري	غير كافي	119	31.7
	كافي لحد ما	184	48.9
	كافي	73	19.4
الإتجاه نحو التجديدية	سلبى (7-11 درجة)	45	12.0
	محايد (12-17 درجة)	254	67.5
	إيجابى (18-21 درجة)	77	20.5
عدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى	أقل من 5 سنوات	157	41.8
	من (5-10) سنوات	172	46.0
	أكثر من 10 سنوات	46	12.2
الإتجاه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى	سلبى (6-9 درجة)	62	16.5
	محايد (10-14 درجة)	255	67.8
	إيجابى (15-18 درجة)	59	15.7

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي لتوصيف مؤشر درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنوده (ن=376)

المتغير	الفئات	التكرار	(%)	المتوسط الحسابي
درجة التمسك بقيمة الأمانة	منخفضة (8-15 درجة)	12	3.2	30.56
	متوسطة (16-24 درجة)	43	11.2	
	مرتفعة (25-32 درجة)	322	85.6	
درجة التمسك بقيمة حق الجار	منخفضة (8-15 درجة)	3	0.8	30.09
	متوسطة (16-24 درجة)	29	5.1	
	مرتفعة (25-32 درجة)	354	94.1	
درجة التمسك بقيمة التعاون	منخفضة (8-15 درجة)	10	2.7	26.55
	متوسطة (16-24 درجة)	112	29.8	
	مرتفعة (25-32 درجة)	254	67.5	
الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية	منخفضة (24-47 درجة)	2	0.5	87.21
	متوسطة (48-72 درجة)	46	12.3	
	مرتفعة (73-96 درجة)	328	87.2	



شكل 1. بنود درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

درجة التمسك بقيمة الإستهلاك

أن درجة التمسك بقيمة الإستهلاك منخفضة عند غالبية المبحوثين بنسبة 64.9%، بينما نسبة الأفراد ذو درجة التمسك المتوسطة كانت 27.4% من إجمالي المبحوثين، في حين أن 7.7% من إجمالي المبحوثين درجة تمسكهم بقيمة الإستهلاك مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الريفيين يعتمدون على مواردهم وأرضهم في الغذاء من الخضروات المختلفة، وكذلك تربية الدواجن والأغنام والماشية في المنزل، والتي يعتمدون عليها في غذائهم من لحومها والبانانها ومنتجاتها المعروفة، وبالتالي إنخفاض الإستهلاك لشراء منتجات غذائية من نطاق خارج إنتاجهم المحلي.

الدرجة الكلية للتمسك ببعض القيم الاقتصادية

أن درجة تمسك المبحوثين ببعض القيم الاقتصادية متوسطة عند أكثر من ثلثي المبحوثين بنسبة 67%، في حين أن 21.8% منهم درجة تمسكهم بالقيم الاقتصادية مرتفعة، بينما كانت درجة التمسك منخفضة عند 11.2% من إجمالي المبحوثين، وتم ترتيب بنود درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وفقاً للمتوسط الحسابي، كما هو موضح بشكل 2، فكانت هذه البنود مرتبة تنازلياً من الأكثر تمسكاً إلى الأقل تمسكاً كالآتي: درجة التمسك بقيمة عمل المرأة، يليها درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي، وأخيراً درجة التمسك بقيمة الإستهلاك، ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة الريفية ما زالت محتفظة وتمسكة بقيمتها الاقتصادية بدرجة متوسطة، وأن القيم الاقتصادية للريفيين بدأت تتخذ شكلاً آخر غير المعتاد عليه في الريف لمواكبة التطورات من حولهم.

العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة الراهنة والمتعلق بتحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها كما يلي:

العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفيين ببعض القيم الاجتماعية

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة تمسك المبحوثين ببعض القيم الاجتماعية، تم صياغة الفرض النظري الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تمسك المبحوثين ببعض القيم الاجتماعية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري للأسرة، الإتجاه نحو التجديدية، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجدول 4 يوضح النتائج المتحصل عليها.

الدرجة الكلية للتمسك ببعض القيم الاجتماعية

أن الغالبية العظمى من المبحوثين تتصف درجة تمسكهم بالقيم الاجتماعية بالإرتفاع بنسبة 87.2%، في حين أن 12.3%، 0.05% من إجمالي المبحوثين درجة تمسكهم متوسطة ومنخفضة على التوالي، وتم ترتيب بنود درجة التمسك ببعض القيم الاجتماعية وفقاً للمتوسط الحسابي، كما هو موضح بشكل 1، فكانت هذه البنود مرتبة تنازلياً من الأكثر تمسكاً إلى الأقل تمسكاً كالآتي: درجة التمسك بقيمة الأمانة، يليها درجة التمسك بقيمة حق الجار وأخيراً درجة التمسك بقيمة التعاون، ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة الريفية ما زالت محتفظة وتمسكة بقيمتها الاجتماعية، ولم تتخلى عنها في ظل كل المستجدات والتغيرات التي أثرت عليها، ومن أكثر هذه القيم تمسكاً قيمة الأمانة في التعامل مع الآخرين.

مؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وبنوده

يوضح جدول 3 وشكل 2 توصيف مؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وفق كل بند من بنوده لدى المبحوثين، ويتضح الآتي:

درجة التمسك بقيمة عمل المرأة

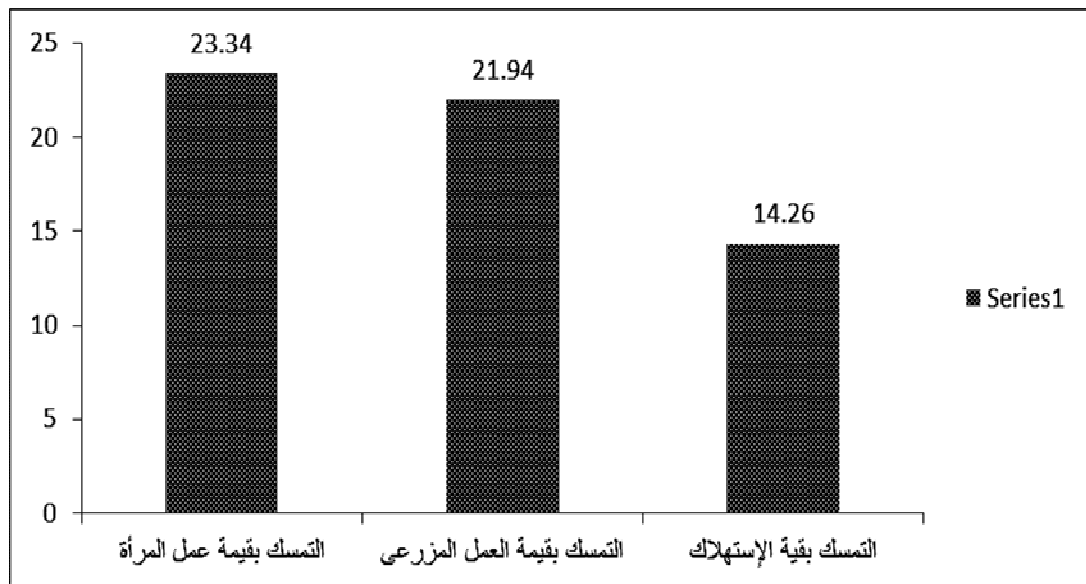
أن درجة تمسك المبحوثين بقيمة عمل المرأة كانت مرتفعة عند نصف المبحوثين بنسبة 50%، في حين كانت درجة تمسكهم متوسطة بنسبة 39.6% من المبحوثين، بينما 10.4% منهم كانت درجة تمسكهم بقيمة عمل المرأة منخفضة، وهذا يكشف أن الريفيين أصبحوا يهتمون بقيمة عمل المرأة بأهميته للمرأة وأسرته والمجتمع بالكامل، حيث أنه يجعل للمرأة قيمة وكيان مستقل وضمان لمستقبلها، كما لم تعد المرأة الريفية مكانها المنزل وخدمة الأبناء فقط بل أصبحت أكثر إنفتاحاً على العالم الخارجي وأكثر إندماجاً في بيئة العمل مثل الرجل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة علوان (2011) من حيث إرتفاع درجة تمسك المبحوثين بقيمة عمل المرأة.

درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي

أن درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي مرتفعة عند أكثرية المبحوثين بنسبة (46.5%)، بينما كان (28.2%) منهم درجة تمسكهم بقيمة العمل المزرعي منخفضة، في حين أن (25.3%) كانت درجة تمسكهم متوسطة، مما يدل على أن قيمة الأرض وأهميتها والتمسك بها لا زالت موجودة، ولكن بنسبة متوسطة عما كانت موجودة عليه من قبل، وقد يرجع ذلك لإهتمام الآباء بتعليم أبنائهم، وإهمال رعايتهم للأرض الزراعية، والإعتماد على عمالة مؤجرة لخدمة الأرض، وكذلك الإتجاه نحو البناء على الأرض الزراعية وبيع جزء منها، وبالتالي فقدت الأرض الزراعية قيمتها التي كانت موجودة من قبل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة الفضلي ومحمد (2014) وعمارة (2018).

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي لتوصيف مؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وبنوده (ن=376)

المتغير	الفئات	التكرار	(%)	المتوسط الحسابي
درجة التمسك بقيمة عمل المرأة	منخفضة (8-15 درجة)	39	10.4	23.34
	متوسطة (16-24 درجة)	149	39.6	
	مرتفعة (25-32 درجة)	188	50	
درجة التمسك بقيمة العمل المزرعي	منخفضة (8-15 درجة)	106	28.2	21.94
	متوسطة (16-24 درجة)	95	25.3	
	مرتفعة (25-32 درجة)	175	46.5	
درجة التمسك بقيمة الإستهلاك	منخفضة (8-15 درجة)	244	64.9	26.14
	متوسطة (16-24 درجة)	103	27.4	
	مرتفعة (25-32 درجة)	29	7.7	
الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاقتصادية	منخفضة (24-47 درجة)	42	11.2	59.55
	متوسطة (48-72 درجة)	252	67	
	مرتفعة (73-96 درجة)	82	21.8	



شكل 2. بنود درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

جدول 4. العلاقة بين درجة تمسك الريفين بالقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المدروسة

معامل الارتباط البسيط لبيرسون			المتغيرات المستقلة المدروسة
درجة التمسك ببعض القيم الاقتصادية والاجتماعية	درجة التمسك ببعض القيم الاقتصادية والاجتماعية	درجة التمسك ببعض القيم الاقتصادية والاجتماعية	
**0.239	0.054	**0.326	السن
0.027-	**0.153	**0.251-	عدد سنوات التعليم
0.058-	0.049-	0.031-	الدخل الشهري للأسرة
0.060	0.012-	*0.116	الإتجاه نحو التجددية
**0.153	0.048-	**0.321	عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.036	0.075-	**0.162	الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
			**=مستوى معنوية 0.05
			**=مستوى معنوية 0.01

العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفين ببعض القيم الاقتصادية

لتحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاقتصادية، تم صياغة الفرض النظرى الثانى، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى: "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاقتصادية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري للأسرة، الإتجاه نحو التجددية، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، وإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجدول 4 يوضح النتائج المتحصل عليها.

يبين جدول 4 وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاقتصادية وبين متغير عدد سنوات التعليم عند مستوى معنوية (0.01) أى أن درجة تمسك الباحثين بالقيم الاقتصادية تزداد بزيادة عدد سنوات تعليم الباحث، فى حين لا توجد علاقة إرتباطية معنوية مع متغيرات: السن والدخل الشهري للأسرة، والإتجاه نحو التجددية، وعدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أى أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير معنوى على درجة تمسك ببعض القيم الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من والفضلى ومحمد (2014) وعامرة (2018).

يبين جدول 4 وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى معنوية 0.01، والإتجاه نحو التجددية عند مستوى معنوية 0.05، كما يتضح وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة مع متغير عدد سنوات التعليم عند مستوى معنوية 0.01، أى أنه كلما زاد سن الباحث، وزاد عدد سنوات استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي، وكان ميله إيجابى نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقُل عدد سنوات تعليمه كلما كان أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية وعادات وتقاليد مجتمعه، كما بينت نتائج الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاجتماعية وبين متغير الدخل الشهري للأسرة أى أن هذا المتغير لا يؤثر بصورة معنوية على درجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائى الصفرى وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات ذات الإرتباط المعنوى بدرجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاجتماعية وهى: السن، وعدد سنوات التعليم، والإتجاه نحو التجددية، وعدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن قبول الفرض الإحصائى الصفرى ورفض الفرض البديل بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة لعدم معنوية إرتباط هذا المتغير بدرجة تمسك الباحثين ببعض القيم الاجتماعية.

وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لعدم معنوية ارتباط هذه المتغيرات بالدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية.

الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث في مؤشر درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنوده، ومؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وبنوده

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة الراهنة والمتعلق بتحديد الفجوة النوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة تمسكهم بالقيم الاجتماعية، ودرجة تمسكهم بالقيم الاقتصادية، تم صياغة الفرض النظرى الرابع، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى: "لا توجد فجوة نوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بمؤشر درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنوده، ومؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وبنوده"، وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث باستخدام المتوسط الحسابى لكل منهما، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها كما يلى:

الفجوة النوعية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث في مؤشر درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية وبنوده

يتضح من جدول 5 وجود فجوة ما بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بكل من: درجة التمسك بقيمة الأمانة، ودرجة التمسك بقيمة حق الجار، وقيمة التمسك بقيمة التعاون، والدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاجتماعية، وذلك لصالح المبحوثين الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور من الريفيين هم الأكثر إخراطاً بالعالم الخارجى مع زملاء العمل ومع الجيران ومع العمال ومعظم الفئات، كما يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة وضع المنزل الريفى، حيث يخرج رب المنزل منذ الصباح للعمل، وقد يذهب لزيارة جيرانه أو أقاربه، وبذلك يكون هناك إحتكاك مستمر بالعالم الخارجى، وقدرته على إقامة علاقات متعددة مع الآخرين بخلاف المرأة التى قد تذهب لعملها ثم تعود إلى منزلها لرعاية شئون أبنائها وزوجها وبيتها، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة **نويصر (2015)** والتى تشير إلى وجود فجوة نوعية لصالح المبحوثات عن المبحوثات فى المجال الاجتماعى، ومع نتائج دراسة **Grosh and Rau (2017)** والتى تشير إلى أن النساء تهتم بقيمة الأمانة أكثر من الرجال، ولكن تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسة الراهنة فى أن المبحوثين الذكور يكونوا أكثر تمسكاً بإجمالى القيم الاجتماعية عن المبحوثات الإناث.

وبناءً على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائى الصفرى وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغير ذا الارتباط المعنوى بدرجة تمسك المبحوثين ببعض القيم الاقتصادية وهو: عدد سنوات التعليم، كما يمكن قبول الفرض الإحصائى الصفرى ورفض الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات التى لم يثبت معنويتها وهى: السن والدخل الشهرى للأسرة، والإتجاه نحو التجددية، وعدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، والإتجاه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى.

العوامل المرتبطة والمحددة للدرجة الكلية لمؤشر تمسك الريفيين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية

لتحديد العوامل المرتبطة والمحددة للدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية، تم صياغة الفرض النظرى الثالث، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية وبين المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهرى للأسرة، الإتجاه نحو التجددية، عدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، الإتجاه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى"، وإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجدول 4 يوضح النتائج المتحصل عليها.

ينضح من جدول 4 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: السن وعدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى عند مستوى معنوية (0.01)، أى أنه كلما زاد سن المبحوث وعدد سنوات إستخدامه لوسائل التواصل الاجتماعى، كلما أدى ذلك لزيادة درجة تمسكه بالقيم الاجتماعية والاقتصادية، كما بينت نتائج الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع كل من متغيرات: عدد سنوات التعليم، والدخل الشهرى للأسرة، والإتجاه نحو التجددية، والإتجاه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، أى أن هذه المتغيرات لا تؤثر معنويًا على الدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية.

وبناءً على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائى الصفرى وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات ذات الارتباط المعنوى بالدرجة الكلية لتمسك المبحوثين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية وهى: السن، وعدد سنوات إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، كما يمكن قبول الفرض الإحصائى الصفرى ورفض الفرض البديل بالنسبة لمتغيرات: عدد سنوات التعليم، والدخل الشهرى للأسرة، والإتجاه نحو التجددية، والإتجاه نحو إستخدام

جدول 5. الفجوة ما بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث في مؤشر درجة التمسك بالقيم الاجتماعية وبنوده، ومؤشر درجة التمسك بالقيم الاقتصادية وبنوده

القيم	متوسط المبحوثين الذكور	متوسط المبحوثات الإناث	الفجوة بين النوعين (%)
درجة التمسك بقيمة الأمانة	30.85	30.29	1.81
درجة التمسك بقيمة حق الجار	30.70	29.53	3.81
درجة التمسك بقيمة التعاون	27.74	25.46	8.21
الدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاجتماعية	89.30	85.29	4.49
درجة التمسك بقيمة العمل المزرعى	24.72	19.38	21.60
درجة التمسك بقيمة عمل المرأة	22.16	24.43	10.24-
درجة التمسك بقيمة الإستهلاك	13.26	15.18	14.47-
الدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاقتصادية	60.15	59.00	1.91
الدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية	149.45	144.29	3.45

وأيضاً حرية التحكم في المال وشراء متطلباتها الشخصية التي لا يهتم بها الرجل، وكذلك بالنسبة لقيمة الإستهلاك، فالمرأة الأكثر إستهلاكاً من الرجل ويرجع ذلك لكونها الأكثر تواجداً في المنزل وأكثر إختلاطاً بالأبناء، وبالتالي تعرف الإحتياجات الدقيقة لكل فرد، وكذلك تهتم بالجماليات أكثر من الرجل الذي يهتم بالضروريات فقط، وبالتالي فتتماشى هذه القيمة مع وجود درجة التمسك بقيمة عمل المرأة أكثر لدى الإناث.

الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث في الدرجة الكلية لمؤشر التمسك ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية

يتبين من جدول 5 وجود فجوة ما بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمؤشر التمسك ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية وذلك لصالح المبحوثين الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور دائمى الخروج للعمل أو مقابلة الأصدقاء والأقارب والإنخراط بالعالم الخارجى، وكذلك هم من يقع على عاتقهم مسؤولية مصاريف المنزل حتى فى حالة عمل الزوجة.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الصفرى وقبول الفرض البديل لوجود فجوة نوعية بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث فيما يتعلق بمؤشر تمسكهم بالقيم الاجتماعية وبنوده، وبمؤشر تمسكهم بالقيم الاقتصادية وبنوده، والدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية.

الفجوة النوعية ما بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث في مؤشر درجة تمسك المبحوثين بالقيم الاقتصادية وبنوده

يتضح من جدول 5 وجود فجوة ما بين المبحوثين الذكور والمبجوثات الإناث فيما يتعلق بكل من: درجة التمسك بقيمة العمل المزرعى، والدرجة الكلية لمؤشر التمسك بالقيم الاقتصادية، وذلك لصالح المبحوثين الذكور، بينما تبين وجود فجوة لصالح المبحوثات الإناث وذلك فيما يتعلق بدرجة التمسك بقيمة عمل المرأة، ودرجة التمسك بقيمة الإستهلاك، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الريفيين الذكور ما زالوا محتفظون بقيمة الأرض الزراعية وأهمية الحفاظ عليها والتمسك بها بالرغم من التحديات التكنولوجية والتطور العلمى من حولهم أكثر من الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من السعيدى (2004)، الفضلى ومحمد (2014)، Grosh and Rau (2017) وعمارة (2018)، كما تتفق هذه النتيجة مع "النظرية البنائية الوظيفية".

ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور هم الأكثر تعرضاً لقيم الأمانة والتعاون والقيم الاقتصادية لكثرة الخروج للعمل وجلب المال والإحساس بالمسؤولية، وكذلك قيمة حق الجار والدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية نتيجة للإختلاط بالجيران والخروج من المنزل أكثر من الإناث، كما أن وجود فجوة بالنسبة لقيمة عمل المرأة والإستهلاك لصالح الإناث يمكن تفسيره على أساس أن الإناث هم الأكثر إهتماماً بقيمة عمل المرأة وإدراكاً لأهميتها، وقد يرجع ذلك للرغبة فى الشعور بالإستقلال المادى عن الأب أو الزوج،

مناقشة النتائج

والنساء وبالتالي حدوث إختلاف فى قدرة كل منهم فى أداء الأعمال المطلوبة منهم، وتحديد سلوكياتهم التى يتبعونها مع الآخرين.

توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها، توصى الدراسة الراهنة بما يلى:

1- ضرورة إهتمام الأسرة بتنشئة الأبناء منذ الصغر على القيم التى يرتضيها المجتمع والدين، من خلال غرس القيم الثقافية الجيدة لتنشئتهم تنشئة سوية، والعمل على تربيتهم تربية صحيحة، وتزويدهم بالخبرات اللازمة لمواجهة متغيرات العصر الحالى، حتى يتمكنوا من الحفاظ على قيمهم ومعتقداتهم الموروثة، وضرورة توعية الأبناء بالآثار السلبية للمستحدثات والمستجدات على المجتمع لتجنب تطبيعهم بقيم مغايرة لقيم المجتمع.

2- قيام وسائل الإعلام بضرورة غرس القيم الصحيحة فى المجتمع للأفراد، وتوجيههم نحو ما هو صالح، من خلال البرامج التليفزيونية والصحف والمجلات التثقيفية للحفاظ على هويتهم الثقافية.

3- ضرورة قيام أجهزة الرقابة فى الدولة بمراقبة المحتويات المعروضة على التليفزيون والإنترنت الذى أصبح حديث العصر، وذلك من خلال وضع برامج رقابية لحجب المحتوى الذى يضر بالقيم والمعتقدات الموروثة لدى المجتمع، وكذلك إعادة فلترة البرامج التى تهدف لبث قيم تتنافى مع قيم وعادات المجتمع الموروثة.

4- ضرورة إهتمام وسائل التواصل الاجتماعى بغرس القيم الأصيلة للمجتمع، والحفاظ عليها، ومراجعة المحتوى المراد عرضه لمعرفة محتواه، وتجنب نشر أفكار هدامة لقيم المجتمع أو تتعارض معها.

5- الإهتمام من قبل المؤسسات الدينية ورجال الدين بنشر القيم السامية التى تفيد المجتمع وتساعد فى رفعة، وعدم التمييز بين الذكور والإناث لتجنب التحيز لأحدهما ورفض المجتمع الذكورى وإعطاء المرأة حقوقها مثلها مثل الرجل، والحث على المساواة بين النوعين كما هو موجود فى القيم الدينية.

المراجع

أحمد، وفاء ماجد (2015). احصائات النوع الاجتماعى والفجوة النوعية بين الجنسين، مجلة بحوث ودراسات السكان، مصر، 9.

الحربى، على بن سعد مطر (2010). أهمية دور معلمى العلوم الطبيعية فى تنمية القيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الثانوى الطبيعى بالمرحلة الثانوية بالمملكة

يتبين من خلال السرد السابق لنتائج الدراسة الميدانية التى تم التوصل إليها، وضوح عدة نقاط هامة فى هذه الدراسة، وهى:

1- أن الريفيين مازالوا متمسكين بالقيم الاجتماعية وبدرجة كبيرة، ومن أهم العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفيين بالقيم الاجتماعية هى: سن الفرد، وعدد سنوات تعليمه، وإتجاهه نحو التجددية وإتجاهه نحو إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، وعدد سنوات إستخدامه لوسائل التواصل الاجتماعى، وهذا يتوافق مع آراء النظرية البنائية الوظيفية والتى تنص على أن كل المجتمع يعمل على تحقيق التوازن والإستقرار لأفراده من خلال التمسك بمجموعة القيم والعادات والتقاليد التى يرتضيها لأفراده والتى ترسم سلوكياته وتعاملاته مع الآخرين، وبالتالي يحث أفراده للتمسك بها بدرجة كبيرة.

2- أن درجة تمسك الريفيين بالقيم الاقتصادية متوسطة، ومن أهم العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تمسك الريفيين بالقيم الاقتصادية هى: عدد سنوات تعليم الفرد، وبالتالي فإن إرتفاع مستوى تعليم الفرد ينقله إلى طبقة اجتماعية أخرى غير التى ينتمى إليها، ويجعله متعرض بإستمرار للتغيرات والتحوليات الحادثة من حوله، ومدركاً لها، وبالتالي يتطلع إلى تحسين وضعه الاقتصادى ووضع أسرته، من خلال محاولة التخلي عن بعض القيم والعادات التقليدية والتمسك بالسلوكيات التى تحقق له تحسين مستوى معيشته، وهذا يتفق مع النظرية الماركسية التى تشير إلى أن لكل طبقة اجتماعية مجموعة من القيم التى ترتضيها لأفرادها وتحقيق مصالحهم.

3- أن الدرجة الكلية للتمسك بالقيم الاجتماعية والاقتصادية كانت مرتفعة لدى الريفيين، وأن السن له تأثير كبير على درجة تمسك الريفيين بالقيم الاجتماعية والاقتصادية، نتيجة الخبرة التى يكتسبها كبار السن من مجتمعاتهم، وهذا يتفق مع نظرية التحليل النفسى التى تشير إلى أن إكتساب الأنا العليا للقيم والقواعد الأخلاقية تجعل الفرد يستبصر الفرد رغباته ومدى إختلافها مع ما تربي عليه فى مجتمعه ووعيه بالمتناقضات، ومحاولة التنسيق بين الأجهزة النفسية الثلاثة، والعمل على خفض التوتر الناشئ عن الصراع بين هذه الأجهزة الثلاثة، وهذا لن يحدث إلا بنضج الفرد وتخطيه سن المراهقة.

4- وجود فجوة بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث فيما يتعلق بدرجة تمسكهم ببعض القيم الاجتماعية والاقتصادية وكانت بعضها لصالح المبحوثين الذكور فى حين أن البعض الآخر كان لصالح المبحوثات الإناث، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه النظرية البيولوجية من حيث إختلاف التكوين البيولوجى لكل من الرجال

المتوسطة والثانوية-دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.

شوامرة، نادر طالب (2014). علم النفس الاجتماعي، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

طبال، لطيفة (2012). التغيير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 428-8:406.

عبد الحميد، زينب عوض و وسام شحاته محمد القصاص (2015). دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة بحافظة المنيا- دراسة حالة، مجلة المنصورة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية، 6 (7): 939-954.

عبد الرازق، عريف وميدنى شايب ذراع (2013). الجندر: جدلية العلاقة بين الرجل والمرأة في ظل تحولات الأسرة الجزائرية- مطرقة الإحتواء أم سندان الإستبعاد، الملتقى الوطنى الثانى حول: الإتصال وجودة الحياة فى الأسرة، فى الفترة 10/9 أبريل 2013، جامعة قاصدى مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

عصيدة، طالب محمد حسن (2001). مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثانى عشر فى المدارس الثانوية فى محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

علوان، ناهد مصطفى (2011). نسق القيم فى الأسرة المصرية فى ظل العولمة- دراسة ميدانية فى قرية مصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

عمارة، أميرة محمد (2018). تأثير فجوة النوع الاجتماعى فى النمو الاقتصادى فى مصر، مجلة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، 19 : 1.

غانم، مصطفى حمدى، عبد الصمد محمد على ومى محمد عبدالمطلب عبدالرحيم (2010). إدماج النوع الاجتماعى فى التنمية فى ريف محافظة أسيوط، مجلة العلوم الزراعية بأسيوط، 41 (عدد خاص): 278-287.

قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن (2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

لببىض، رشيد (2013). النوع الاجتماعى: مفهومة، نظرياته، وتمثالاته، www.m.ahewar.org.

العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الحوارنى، محمد عبد الكريم (2008). النظرية المعاصرة فى علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار المجدلاوى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخواجة، محمد ياسر (2009). علم اجتماع التنمية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الإسرائ، طنطا، مصر.

السعيدى، فتحية (2004). فجوة النوع الاجتماعى وتمكين النساء أسئلة سوسيولوجية، مجلة الملتقى، المغرب، 12.

السيد، إبراهيم السيد أحمد (2005). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق، مصر.

العتيبي، مشاعل بنت زياب (2009). الإدارة بالقيم وتحقيق التوافق القيمي فى المنظمات، المؤتمر الدولى للتنمية الإدارية فى الفترة 1-4-2009، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.

العزبى، محمد إبراهيم (2017). كيفية تصميم وتحديد حجم عينة فى الدراسات الاجتماعية، دار الحرية للطباعة، الأزربطة، الإسكندرية، مصر.

الفضلى، ماجد مانع عبد الهادى ومحمد درويش محمد (2014). الفروق بين الجنسين فى الأنساق القيمية لدى طلاب الجامعة دراسة على المجتمع الكويتى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 28 : 2.

باشيخ، أسماء (2013). رؤية سوسيولوجية لتشكيل النسق القيمي لدى طلاب الزوايا التواتية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادى، 2.

بركات، مازن محمد محمود، وفرحات عبدالسيد محمد (2016). أثر مواقع التواصل الاجتماعى على بعض القيم الاجتماعية الريفية للشباب الريفى- دراسة حالة بقرية منية شبين القناطر- القليوبية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، 42 (1): 273-289.

بركات، محمد محمود وأحمد إسماعيل حسين (2008). اجتماع ريفى، الطبعة الأولى، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.

بكار، عبد الكريم (2009). مسار الأسرة، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.

رسالن، صلاح الدين بسيونى (2012). قيم أخلاقية إسلامية، دار الثقافة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

شرقى، حورية (2016/2017). النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلبة المرحلة

Eisend, M. (2010). Ameta-analysis of gender roles in advertising, J. Acad. Mark. Sci., 418-440.

Grosh, K. and H.A. Rau (2017). Gender Differences in Honesty: The Role of Social Values Orientation", Discussion Papers, Center for European, Governace and Econ. Dev. Res., N : 308.

نفيدسة، فاطمة (2007). العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية – دراسة ميدانية بمدينة تمنراست، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جمهورية الجزائر.

نويصر، سحر محمد شلبي (2015). دور النوع الاجتماعي في التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

FACTORS AFFECTING ADHERENCE TO SOCIAL AND ECONOMIC VALUES IN TWO VILLAGES IN SHARKIA GOVERNORATE

Safaa A.B. Mohamed¹, Huda A.A. El-Deeb¹, H.M.A. El-Khashab²
and Sahar M.Sh. Newaser¹

1. Agric. Econ. Dept., Branch of Rural Social, (Rural Social), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2. Econ. Agric. Ext. Dept., Fac. Tech. and Dev., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aimed at identifying the degree of adherence the rural people to some social and economic values in Sharkia Governorate, Egypt and determining the related factors to their adherence to these social and economic values, also determining the gap between male and female in these adherence for social and economic values. The study was conducted using the social survey method on a sample of 376 individuals of the rural people in Al-Najeeh and Umm Al-Zein villages in Sharkia Governorate, Egypt. The data was collected using a questionnaire form by personal interview. The data was presented and analyzed using: frequency and percentages, mean, alpha-cronbach coefficient. Pearson correlation coefficient, and the gap between male and female. The study reached to several results which are: the high degree of adherence of respondents to social values by (87.2%), while their degree of adherence to economic values was moderate (67%). The results also showed a positive correlation between the degree of adherence of the social values and the variables: age, number of years of use social media, orientation towards the use of social media, and orientation toward renewal. While the results showed that a positive correlation between the degree of adherence of the economic values and variable: the number of years of education, Finally, the results showed that a gap between male and female favor of the male in there adherence to the value of the honesty, the degree of adherence to the value of the neighbor's right, the degree of adherence to the value of cooperation, the degree of adherence to the value of farm work, the total degree of adherence to social values, while found a gap favor of female in the degree of adherence to the value of women's work and the degree of adherence to the value of consumption.

Key words: Social values, economic values, rural people, Sharkia Governorate.

المحكمون:

1- أ.د. محمد محمود السيد بركات

2- أ.د. مصطفى كامل محمد

أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.
أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.